Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصدره وعن لثامه فقال: الحسين صدق والله جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فيما قال فقال: الشمر ما قاله جدك يا أبا عبد الله فقال عليه السلام كان جدي يقول لأبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقتل ولدك الحسين رجل ابقع اعور ابرص له شيفة كشيفة الكرب وشعر كشعر الخنزير فقال الشمر: ومن يعنى بذلك جدي قال الحسين (ع): والله لا يعنى غيرك فغضب الملعون الشمر غضباً شديداً وقال: أيها يا حسين شبهني جدك بالكلاب والخنازير والله لاقلبنك على وجهك ولاذبحنك من قفك جزاء بما شبهني به جدك. عظم الله لكم الاجر يا شيعة فقام عن صدره وكبه على وجهه وركب على تراقيه ومكن السيف في نحره وجعل يهبر اوداجه ويفرى عروته والحسين يعتفر تحته ويقول يا شمر أنا عطشان يا شمر أنا ظمآن.

مهر الماى مهر أمي الزجية ... ويش السبب يحرم عليّه[1]
أو جدي النبي خير البرية ... واذبح عطش في الغاضرية
اين جدي اين أمي أين حيدر ما يجوني ... ما أنا اليوم حسين ابنكم ربيتموني
فانهضوا لي من ثراكم وعن الرمضا ارفعوني ... وانظروا رأسي معلا بالحجارة يضربوني
واسمعوا زينب تنادي مات عزي فارحموني

قال: فادركته زينب وهو يعتفر يميناً وشمالاً تحت ذلك الرجس العنيد يقطعه بسيفه ويفرى منه عروقه ويهبر أوداجه ووريده فوها فؤادها وجرت مدامعها وهي تدافع ابن الضباب بالقسم العظيم وتخوفه بالله الكريم وبنبيه الكريم.

تدافع الشمر عنه باليمين وبالشمال ... تستتر وجهاً شأنه الخجل

تقول:

يا شمر لا تعجل عليه ففي ... ذبح ابن فاطمة لا يحمد العجل

الجأتها الضرورة تخاطبه تنادي: يا شمر دعني اطبق فاه، يا شمر دعني اغمض عينيه، دعني امد يديه دعني اسبل رجليه، يا شمر دعني انصب ردائي له ظلال عن حر الرمال آه وا حسيناه وا إماماه يا له من مصاب عظيم زلزل السماوات ورج الأرضين لله كيف ما تنطبق السما على الأرض يا شيعة لما جرى بكربلاء من المصائب والبلاء.

اركوب شمر فوق صدر ابن ... النبي اعظم مصاب
عجب ما اتزلزل سماها ... أو عجب ما اتدلى العذاب

(١) كان من ضمن مَهر الزهراء(ع) ثلاثة أنهار في الأرض احدها نهر الفرات